حرف الالف

أصلي صلاةً تملا الأرض والسّما   على من له أعلا العُلا مُتَبوّأ

أقيم مقاماً لم يقم فيه مرسلٌ   وأمست له حُجُبُ الجلالة تُوطأ

إلى العَرْشِ والكرسيِّ أحمد قَدْ دَنَا   ونُورُهُمَا من نُوْرِهِ يَتَلألأ

أرَاه مِنَ الآيَاتِ أكْبَرَ آيةٍ   ومَا زَاغَ حَاشَى أنْ يَزيغَ مُبرّأ

أتاه النِّدا يا سَيِّدَ الرُّسل لا تخف   أنا الله مِنِّي بِالتَّحِيَّاتِ تُبدأ

أرَدْنَاكَ أحْبَبْنَاكَ هَذَا عَطَاؤنَا   بِغَيْرِ حِسَابٍ أنْتَ للحُبِّ مَنشَأ

أنَلنَاك في الدنياعلى الرسل رِفعةً   وَكَم لك مِن جاهٍ إلى الحشر مخبأ

أعِدَّ لك الحوض الذي مَن يَؤُمُّه   ويشرب منه شربةً لَيسَ يَظمَأ

أخِلاّي مَن يُحصي مديح محمدٍ   وفي مَدحِه كُتُبٌ مِن الله تُقرَأ

أيُمدَحُ مَن أثنى الإله بِنفسِهِ   عليه فكيف المدح مِن بَعدُ يُنشَأ

أمينٌ مَكينٌ مُجتَبىٌ ذُو مهابةٍ جليلٌ جَميلٌ بِالغُيُوبِ مُنَبَّأ

أمانٌ لأهل الأرضِ مُذ حلَّ بينَهُم بِهِ يَدفعُ الله العذاب ويَدْرَأ

ألا فَادْعُ علَّ الله يَجْمَعُنا بِهِ فلولا الدُّعا ما كان بالخلق يُعبَأ

أَعِد مَدحَهُ إنَّ القلوب تُحِبُّهُ بِأَمْدَاحِهِ تَجْلَى إِذا هِيَ تَصْدَأ

أحِبَّتنا طِبتُم وطاب حَديثُكُم فلا عِوَضٌ عَنْكُم ولا الصَّبرُ يَطْرَأ

أأصْبِر لا والله ما الصَبْرُ شيمتي على مَن له وَجهٌ من الشَّمْسِ أضْوَأ

ألِفنَاه حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولُنا فَلاَ الشَّوقُ مّفقُودٌ وَلا الوَجْدُ يَهْدَأ

أتَيْتُ إلى مَدحي عُلاَهُ مُبادِراً لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنوب أهْنَأ

أنا رَجُلٌ أثْقَلتُ ظَهْري بِزَلَّتي وَمَنْ ذَلَّ يَأوَى للشفيع ويَلْجَأ

أغِثْنِي أجِرني ضَاع عُمْرِي إلى متى بِأثقالِ أوزاري أرانِي أرْزَأ

إذا لم يَكُنْ لي مِنْ جَنَابِك شافِعٌ شَقِيتُ وَمَالي غّيْرَ جَاهِكَ مَلْجَأ

حرف الباء

بِنُورِ رسول الله أشْرَقَتْ الدُّنا فَفِي نُورِهِ كُلُّ يَجِئ ويَذْهَبُ

بَراهُ جَلاَلُ الحقِّ للخَلْقِ رَحْمَةً فَكُلُّ الوَرَى في بِرِّه يَتَقَلَّبُ

بَدَا مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأةِ آدَمٍ وَأسْمَاؤهُ فِي العَرْشِ مِنْ قَبْلُ تُكْتَبُ

بِمَبْعثه كُلُّ النَبِيِّينَ بَشَّرَتْ وَلاَ مُرْسَلٌ إلاَ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ

بِتَوْرَاةِ مُوْسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ وَإنْجِيلُ عِيسَى بِالمَدَائحِ يُطْنَبُ

بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ رَؤوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَأدِّبُ

بِأقْدَامِهِ في حَضْرَةِ القُدْسِ قَدْ سَعَى رَسولٌ لَهُ فَوْقَ المَنَاصِبِ مَنْصِبُ

بِأعْلَى السَّمَا أمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَالحَبِيبُ مُقَرَّبُ

بِعِزَّتِه سُدْنَا على كَلِّ أمَّةٍ وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ تَرْغَبُ

بِهِ مَكَّةٌ تُحْمَى بِهِ البَيْتُ قِبْلَةٌ   بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوَهَا النُّجُبُ تُجْذَبُ

بِرَيَّاهُ طَابَت طَيْبَةٌ وَنسِيمُهَا   فَمَا المِسْكُ مَا الكَافُورُ رَيَّاهُ أطْيَبُ

بَهِيٌّ جَمِيلُ الوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمَّمٌ   صَبَاحُ رَشَادٍ للضَّلالَةِ مُذْهِبُ

بِمَنْ أنْتَ يَا حَادِي النِّيَاقِ مُزَمْزِمٌ   أرَى القَوْمَ سَكْرَى وَالغَيَاهِبَ تَلْهَبُ

بُدُورٌ بَدَتْ أمْ لاَحَ وَجْهُ محمدٍ   وَصَهْبَاءُ دَارَتْ أمْ حَدِيثُكَ مُطْربُ

بِأرْوَاحِنَا رَاحَ الحجِيجُ وَكُلُّنَا   نَشَاوَى كَأنَّ الرَّاحَ في الرَّكْبِ تُشْرَبُ

بِأوْصَافِهِ الحُسْنَى تَطِيبُ قُلُوبُنَا   وَتَهْتَزُّ شَوْقاً وَالرَّكَائِبُ تَطْرَبُ

بِطَيْبَةَ حَطَّ الصَالِحُونَ رِحَالَهُم   وأصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ الأماكِنِ أحْجَبُ

بِذَنْبِي بِأوْزَارِي حُجِبْتُ بِزَلَّتِي   مَتَى يُطْلَقُ العَانِي وَطَيْبَةُ تَقْرُبُ

بِذُلِّي بِإفْلاَسِي بِفَقْري بِفَاقَتِي   إلَيْكَ رَسُولَ الله أصْبَحْتُ أهْرُبُ

بِجَاهِكَ أدْرِكْنِي إذَا حُوسِبَ الوَرَى   فَإنِّي عَلَيْكُم ذَلِكَ اليَوْمَ أحْسَبُ

بِمَدْحِكَ أرْجُو الله يَغْفِرُ زَلَّتِي   وَلَوْ كُنْتُ عَبْداً طُولَ عُمْرِي أذْنِبُ

حرف التاء

تَكَاثَرَتِ المُدَّاحُ فِي مَدْحِ أحْمَدٍ		عَسَاهُ يُنَجِّيهِم اذَا النَّمْلُ زَلَّتِ

تَبَارَكَ مَنْ أنْشَاهُ خِيرَةَ رُسْلِهِ		وَأُمَّتُهُ قَدْ أخْرِجَتْ خَيْرَ أمَّةِ

تَسَامَى إلَنَيْلِ المَعَالِي مِنَ العُلَى		فَأسْرَى بِهِ البَارِي لأرْفَعِ رُتْبَةِ

تَلَقَّتْهُ أمْلاَكُ المُهَيْمِنِ بالهَنَا		بِمَقْدِمِهِ أهْلُ السَّمَاوَاتِ سُرَّتِ

تُنَادِيهِ يَا أعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِباً		وَأكرَمَ مَبْعُوثٍ بِأكْرَمِ مِلَّةِ

تَقَدَّمْ وَأحْرِمْ بِالصَّلاَةِ وَأمَّنَا		وَصَلِّ فَرُسْلُ اللهِ خَلْفَكَ صُفَّتِ

تَهَيَّأ لِتَلْقَى اللهَ وَحْدَكَ خَالِياً		فَهَا عَنْكَ أمْلاَكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ

تَسَمَّع لِمَا يُوحِي الإِلَهُ بِنَفْسِه		إلَيْكَ وَللقَولِ الثَّقِيلِ تَثَبَّتِ

تَدَنَّا فَأدْنَاهُ إلى العَرْشِ رَبُّهُ		وَقَالَ تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِي

تَعَالَ إلَيْنَا مَرْحَباً بِحَبِيبِنَا		جُزْ الحُجُبَ خَلِّ الخَلْقَ وَادنُ لِعِزَّتِي

تَقَرَّبْ وَلاَ تَجْزَع وَأقبِلْ وَلاَ تَخَفْ وَسَلْ تُعْطَى عَبْدِي أنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِي

تَلَذَّذْ بِنَا واسْمَع لَذِيذَ خِطَابِنَا وَعَيْنَكَ نَزِّه فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي

تَرَى العَرْشَ والكرْسِيَّ وَالحُجُبَ قَدْ بَدَتْ لَدَيْكَ وَأنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتِ

تَآنَسْ بِنَا هَذَا الوِصَالُ وَذَا اللِّقَا مُحِبٌ وَمَحْبُوبٌ وسَاعَةُ خَلوَةِ

تَعَاليْتَ قَدْراً عِنْدَنَا وَمَكَانَةً وَذِكْرُكَ مَرفُوعٌ فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي

تَوَلَّى رَسُولُ اللهِ بِالبِشْرِ رَاجِعاً وَمِنْ حَوْلِهِ الأمْلاَكُ بِالنُّورِ حَفَّتِ

تَبَدَّى فَقُلْنَا البَدْرُ أمْ وَجْهُ أحْمَدٍ تَجَلَّى لَنَا بَيْنَ العَقِيقِ وَمَكَّةِ

تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّي إلَيْكَ بِجَاهِهِ لِتَغْفِرَ أوْزَارِي وَتقْبَلَ تَوْبَتِي

تَقَضَّى وَضَاعَ العُمْرُ وَاكتُسِبَ الخَطَا وَلَمْ يَبْقَ إلاَ حُبُّ أحْمَدَ عُدَّتِي

تُرَى تَجْمَعُ الأيَّامُ شَمْلِي بَطَيْبَةٍ لأسْكُبَ فِي تِلْكَ الأمَاكِنِ عَبْرَتِي

تَهُبُّ الصَّبَا مِنْهَا فَاصْبُو لِطِيبِهَا وَأوْدِعُهَا مِنِي إلَيْهِ تَحِيَّتِي

حرف الثاء

ثَوَى جِسْمُ خَيْرِ الخَلْقِ فِي أرْضِ طَيْبَةَ فَأضْحَى بِهِ المِسْكُ المُعَنْبَرُ يَنْفُثُ

ثَنَا الوَجْدُ أعْنَاقَ النِّيَاقِ لِقَبْرِهِ فَسَارَتْ بِهِمْ تَحْتَ المَحَامِلِ تَلْهَثُ

ثُغُورُ قُبَا تَنْعِي وتَبْكِي تَشَاؤماً إلَى سَيِّدٍ عَنْهُ المَكَارِمُ تُوْرَثُ

ثَكِلْتُكِ نَفْسِي لِمَ تَقَاعَدْتِ عَنْهُمُ إلَى كَمْ عَلَى كَسْبِ المَآثِمِ ألْبَثُ

ثِبُوا وانْهَضُوا يَامَن أسَاءُوا وَأذْنَبُوا وَشُدُّوا المَطَايَا للحَبِيبِ وَحَثْحِثُوا

ثمَالُ اليَتَامَى عِنْدَهُ ينْزِلُ الرِّضَا وَثُمَّ يُغَاثُ الخَاضِعُ المُتَغَوِّثُ

ثُوَبٌ وَآثَامٌ تُرَاحُ وَزَلَّةٌ تَزُولُ وَعَدْنٌ فِي القِيَامَةِ تُورَثُ

ثِقُوا بِحَدِيثِي فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدٍ فَإنِّي بِهَا عَنْ كُلِّ عَدْلٍ أُحَدِّثُ

ثَلاَثَةُ أشْيَاءٍ بِهَا اللهُ خَصَّهُ فَوَاللهِ لَوْ أقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أحْنُثُ

ثَبَاتٌ لِرُؤْيَا العَرْشِ وَالوَحْيُ فِي السَّمَا وَثَالِثُهَا فِي الحُجُبِ كَانَ التَّلَبُّثُ

ثَلِمْنَا ثُغُورَ المُشْرِكِينَ بِبَعْثِهِ فَضَلَّتْ أعَادِي اللهِ فِي الخِزْيِ تَمْكُثُ

تَكَالَى حَيَارَى وَالسُّيُوفُ تَسُوقُهُمْ وَسَادَتُهُمْ فِيهَا الأسِنَّةُ تَعْبَثُ

ثَنَائِي عَلَى ذَاكَ المُنَاجِي عَلَى العُلَى لَهُ العَرْشُ طَوْرٌ مِنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ

ثَنَايَاهُ لاَ كَالبَرْقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا فَمِنْ نُورِهِ للشَّمْسِ نُورٌ مُوَرَّثُ

ثَمِلْنَا سَكِرْنَا مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ أعِدْهُ عَلَيْنَا فَالَمسَرَّاتُ تَحْدُثُ

ثَبَتْنَا عَلَى حُبِّ الحَبِيبِ وَعَهْدِهِ فَلاَ الحُبُّ مَصْرُوفٌ وَلاَ العَهْدُ يُنْكَثُ

ثَرَى طَيْبَةٍ يُسْقَى بِمَاءِ دُمُوعِنَا فَإنْ حُرِثَتْ يَوْماً عَلَى الدَّمْعِ تُحْرَثُ

ثَوَاقِبُ فَهْمِي لَيْسَ تُحْصِي مَدِيحَهُ بِبَحْثٍ وَمَنْ يَلْقَى عَنِ البَحْرِ يَبْحَثُ

ثِيَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَّثَتْ وَبِالمَدْحِ أرْجُو أنْ يَزُولَ التَّشَعُّثُ

ثَقِيلاً أرَى ظَهْرِي بِوِزْرِي وَزَلَّتِي غَرِيقٌ أنَا بِالمُصْطَفَى أتَشَبَّثُ

ثِمَارَ الرَّجَى أجْنِي بِنَشْرِ مَدِيحِهِ إذَا نُشِرَ الأمْوَاتُ والخَلْقُ تُبْعَثُ

حرف الجيم

جَزَى اللهُ عَنَّا أحْمَداً خَيْرَ مَا جَزَى　　فَمُذْ جَاءَنَا بِالحَقِّ وَالحَقُّ أبْلَجُ

جَمَالٌ بَدَا بَيْنَ الحَطِيمِ وَزَمْزَمٍ　　فَظَلَّتْ بِهِ الآفَاقُ بِالنُّورِ تَبْهَجُ

جَرَى أوَّلاً فِي وَجْهِ آدَمَ نُورُهُ　　فَكَانَ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يُتَوَّجُ

جَلِيلٌ عَظِيمُ الخُلْقِ بِالعَفْوِ آخِذٌ　　حَيِيٌّ بَهِيٌّ طَيِّبٌ مُتَأرِّجُ

جَمِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ العُلاَ　　وَثَوْبُ وَقَارٍ بِالمَهَابَةِ يُنْسَجُ

جَمَالاً وَأنْوَاراً كَسَى اللهُ وَجْهَهُ　　فَأضْحَى الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَبَلَّجُ

جَبِيْنٌ إذَا أبْصَرْتَهُ فِي دُجْنَةٍ　　تَرَى البَدْرَ بَلْ أعْلَى وَأبْهَى وَأبْهَجُ

جَلاَ بِالهُدَى عَنَّا الضَّلاَلَةَ مُذْ أتَى　　فَلَوْلاَهُ كُنَّا فِي الضَّلاَلَةِنَمْرُجُ

جَنَابٌ عَرِيضُ الجَاهِ مُرْتَفِعُ العُلاَ　　لَهُ الحِلْمُ شَأنٌ وَالسَّمَاحَةُ مَنْهَجُ

جَوَادٌ إذَا أعْطَاكَ أغْنَاكَ جُوْدُهُ   بِحَارُ النَّدَى فِي كَفِّهِ تَتَمَوَّجُ

جَزِيلُ العَطَايَا لاَ يَخَافُ افْتِقَارَهُ   إلَيْهِ كُنُوزُ الأرْضِ لوْ شَاءَ تَخْرُجُ

جَدِيرٌ بِنَا نَسْعَى وَنُدْلَجُ نَحْوَهُ   فَذَاكَ الذِي يُسْعَى الَيْهِ وَيُدْلَجُ

جَعَلْنَا إلَيْهِ فِي الحَيَاةِ احْتِيَاجَنَا   وَنَحْنُ إلَيْهِ فِي القِيَامَةِ أحْوَجُ

جَمِيعُ الوَرَى وَالرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ   وَمَنْ ذَا لَهُ عَنْ جَاهِ أحْمَدَ مَخْرَجُ

جَهَرْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لاَ مُتَلَجْلِجاً   وَمَنْ يَمْدَحُ المَحْبُوبَ لاَ يَتَلَجْلَجُ

جَنَانِي جَنَى جَنَّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ   وَأرْجُوهُ فِي الدَّارَيْنِ هَمِّى يُفْرِجُ

جَوَادٌ عَلَى كَرِّ الجَدِيدَيْنِ جُودُهُ   إلى جُودِهِ تُحْدَى المَطَايَا وَتُزْعَجُ

جِمَالَكُمُوا حُثُّوا وَحُفُّوا بِقَبْرِهِ   تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ تُسْرَجُ

جَمَعْتُ ذُنُوبِي ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ   وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ

جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَجِئْتُهُ   بِتِكْرَارِيَ اسْتِغْفَارَ رَبِّي ألْهَجُ

جَنَيْتُ ذُنُوباً أرْتَجِ البَابَ دُونَهَا   بِهِ يُفْتَحُ البَابُ الذي هُوَ مُرْتَجُ

حرف الحاء

صلاتك رب والســــــــلام على النبي صلاة عبيقُ المسك منها يـفوحُ

حننْتُ إلى قبر الحبـيب محـــــــــــمدٍ وراحت بروحي نحو طيبةَ ريـحُ

حرامٌ لذيذ العيشِ حـــــــــــتى أزورَهُ أأهنأ عيـــــــــشا والفؤادُ جريحُ

حمى الله ربعا فـــــــــــيهِ ضريحـُــه ولا زال وبل الغيـــث فيه يسيحُ

حوى من حوى جودَ الــوجودِ بأسره ومن عجبٍ ضمّ الوجـودِ ضريحُ

حقيقٌ بأن الرسل صـــــــــلت وراءهُ وآدم فيهم والـــــــخـليل ونوحُ

حَصِرْتُ فلا أدري بأي مديـــــــــحِهِ أقومُ وإني بالمــــــديـح فصيحُ

حليــــــــمٌ رحيـــــــمٌ محسنٌ متجاوزٌ فعن كلِّ من يجني عليـه صَفوحُ

حيّ ُالمـــــــــــــــحيا طيبٌ مُتأرِّجُ فمن طيبه طيب الوجـــودِ يفوحُ

حفيظٌ على ميثاقه وعـــــــــــهوده   إذا قال قولا فالمقالُ صــــحيحُ

حريصٌ على إرشادنا لـــــــــصلاحنا   نذير لكل العالمين نصـــــــيحُ

حميـــــــدٌ مجيـــــدٌ ذو جلال ورفعةٍ   على وجهه نور الجـلال يلـــوحُ

حَلَفْـــــــــــتُ يمينا إنه أفضلُ الورى   بكل الذي تحوي يـداه سَمـــوحُ

حففنا خادينـــــــــــــا بمدح محمد   نناديه والدمعُ المـصونُ سُفوحُ

حديثك أذكى من عبير مـُــــــــــفَتـَّقٍ   تجيء به ريح الصـَّــبا وتروحُ

حشوتُ الحشا حشوا يشـــــــق قلوبنا   فلا قلب إلا بالحبيب قـَـــــــريحُ

حببناه وهو الذخـــــــــــرُ يوم معادنا   إذا ما لظى بالظالمين تصـــيحُ

حِماه حِمانا من عذاب إلهـــــــــــنا   فلا ناظر إلا إليه طـــــــــموحُ

حططت رحالي وامتدحتُ محـــــــمدا   ولدَّ لقلبي في الحبيـــــب مديحُ

حملت ذنوبا أوجب النَّوحُ حملــــــها   وحق لحمَّالِ الذنوب تَنُــــــوحُ

حنانيك علَّ المـــــــــــــــدحَ مكفرٌ   لذنبي ومن قيد الذنوب يريـــحُ

حرف الخاء

صـــــــلاتك رب والسلام على النبي صـــــــلاة بها فاه اللسان ويصرخ

خيامٌ على وادي العقيـــــــــق تلألأت بــــــنور رسول الله بالمسك تـُنضخ

خـــــــــــذوا نحوها ثم انزلوا بفنائها أنيـــــــخُوا بها فيها الركاب تـُنَوَّخُ

خـــــــــمائلُها بالنَّدِّ والطيب ضُمِّخَتْ ومـــــن طيب طه كان ذاك التَّضَمّـُخُ

خــــــشِينا على الأرواح عند انبثاقها تطير ومن طي الجوانح تُسلـــــــخ

خــــــــــــــفافا إليه أو ثقالا تنافروا تروا بحـــــــرَ جودٍ بالمكارم يَشْمـَخُ

خيارُ الورى ما إن سمـــــــعنا بمثله به زينت دنيا وأخـرى وبَـــــــــرْزخ

خِتامُ جميـــــــــــــع الأنبياء محمدٌ ولـــــــــــكنه فـي أول الفضل يُـنسخ

خطــــــــــــــــيبهم يوما نقوم لربنا وأول مبـــــــــعوث إذا الصـورُ يُنفـخ

خصـــــــــائصُه لم يُؤتِها الله مرسلا   خصـــــــائصه أعلى وأسمى وأشمخ

خليلٌ حبيبٌ مصطفى سيِّــــد الورى   كليـم ولكن أيــــــــــــن يا قوم وُرَّخُ

خطا خطوة عنها تقـــــاصرت الخطا   له قَــــــدمٌ في حضـرة القـُدس تَرسخ

خلا بمقام ما رآه كليـــــــــــــــمه   ولا هو في فضْـــــــــل لِرُسل مـُوَرَّخ

خرابُ ديارِ المشركين وأرضِـــــــهم   بمـبعثه والبوم فيها تـُفـــــــــــــــرِّخ

خطِفنا بأسياف الرَّسول رءوســــــهم   وراحت رياح الرعب بالنصر تَصْرُخ

خسَفنا بكسرى الأرض رُضَّ سريره   وهــــام الذي قد هام في تكفر تـُفضَخ

خـُلقنا لأجل المصطفى خيْرَ أمـــَّـــة   شريعتـُنا كلَّ الشرائع تنسـُـــــــــــــخ

خـُـــصِصْنا به لا المسخ يَطْرا بذنبنا   ومن قبلنا قد كان بالذنب يـــــــــمسخ

خبَأتُ امتداحي فيك يا شافع الـورى   لعــــــــرضي فعِرضي بالخطايا مُلطخ

خـُطاياي خطـت كيف أرجو تخلـصي   إذا لم يكـــــــن لي من جنابك مَصْرَخُ

خسرت حياتي بين ذنبي وغفــــــلتي   فكن لي إذا مــــــــــــا بالذنوب أوبَّخُ

ختمت بقلبي فيك عقد مـــــــــحبتي فلا الختم مفكوك ولا العــــــقدُ يُفسخ أبوأيمن

حرف الدال

صـــــــــلاتك رب والســــــلام على النبي صـــلاةً عــلى مرِّ الليــــــالي تُجدّدُ

دوائــــِـــي إذا مــــا الدّاءُ حـَــلّ بمُهجتي مديـــــحُ رســولٍ بالــشفــاعة يُفردُ

دَرأتُ بــــــمــــدحي في نــــحـــور عدوِّهِ وســاعــدني فـضْـلٌ ومجْدٌ وسؤدَدُ

دلـِــيلي وربّ ُ العــالـــمين دَليـــــــــلـُه لِــمقْــعَـدِ صــدقٍ لا يـَعلوهُ مَــقعدُ

دعــائِـمُ عـــرشِ اللهِ تـــــــــشتاقُ قربه وأحـــمــد فـــي كلِّ السموات يُحـمدُ

دعاه وقد صُفـَّتْ لـه الرّسْلُ في الســّما وقــــال تــقـــدم أنـت للـــرّسْل سَيّدُ

دنى فـتـدلــى لم يـزغْ مـنـهُ نــــــاظـــرُ مــحـبّ ومـــحبــوبٌ حـــميدٌ وأحْمدُ

دُنُـــوّا إليــنا قد رفـــــــعنا حـجابنـــــا أيُحْجَبُ محبوبٌ له الوصـــْـلُ يُرْصَدُ

دُعـــاؤكَ عنــْـدِي مستجـــابٌ جميعُهُ   فسَــلنــي فـعـنــدِي مـا تشاءُ وأزيــَدُ

دلـــلناك فــــي الأفلاك للعرش صاعدا   ومن ذا إلى عرشي من الرسل يَصْعَدُ

دَحـــا الــحـــقّ ُ أسْــتارَ الجلال لأجله   ودارت كُـــؤُسٌ بالـــوصـــــال تُرَدَّدُ

دَهِشنـــا به حـُــبّا فــما ولـــــدَ النسا   كأحمدَ مــــــولــُــــودا ولا هو يُولدُ

دَرَى القلبُ من يهوى فطابَ لهُ الهَوَى   ومـــــن كان يهوى سيِّدَ الرّسلِ يَسْعَدُ

دمـــاءً مــزجـــناها بـــحُبِّ مـــــحمدٍ   وأكـــــــبادُنا من شـــوقـه تَـتَـــــوَقّدُ

ديـــارَكُم خـَلّـُوا ذراريـــــــكــم ذرُوا   إلـــى طــــــيبةٍ سيروا وموارِدَها رِدُو◌

دَوانِ إلى الــدّانـي إلى عــرشِ ربِّــه   فتـَمَّ الرضا والـــــجودُ والعفوُ سَرْمدُ

دُيـُــونٌ عــليكـُــمْ أن تؤدوا تــَـحيتي   إذا ضَمّـَـــــكم يومــــــاً لأحمدَ مَسْجدُ

دَعـــتــني ذنوبٌ قــيدتني عن السّـُرى   وكـــيف يُطـــــــيقُ السَّيْرَ عبدٌ مُقيّدُ

دُفعت إلى الـزّلاتِ مـــالـــيَ حـــــيلةٌ   ســـوى أننــــي في مدح أحمدَ أجْهدُ

ديـــاجي الـدّجا خاض المطيعون نحوهُ   وقد قـــرِبُوه والمســـيءُ مُـبـَــعّـَـدُ

دعــي عـــنك يا نفسي التقاعُدَ والوَنىَ فـــكم ذا عن المــولى يُرى العبدُ يقعدُ

دهورٌ تقَــــضَّت بالذنوبِ ومـــن يكن عـــــليه ذنوبٌ فـالشـفيعُ مـحمــــدُ

حرف الذال

صــــــلاتك رب والسلام على النبي صــــــــــــــلاة بها إلى الجنان أنفـَّذ

ُذروني وأخذي في مدائـــــح أحمدا فقـــــــــد لد لي في مدح أحمدا مأخذ

ذَهلت فلا أدري إذا مــــــــا مدحته أفي روضةٍ أم جنةٍ أتـــــــــــــــلذذ

ذكيٌّ إذا هب النسيمُ بنشـــــــــــره تيقـــــــــــــنت أن المسك منه يُنفذ

ُذُراه بهذا اليوم عال وفي غــــــــد لــــــــــــــــواه به كل النبيين لُوَّذ

ذهبنا به نغلو على كـل أمــــــــــة فـــــــــعَنـَّا العَلا والعز والمجد يُوخذ

ذوائبُ رايـــــــــــات الحبيب تـُعزنا وأسيـــــــــــافنا أيدي الأعادي تـُجذذ

ذيـــــــولا سحبناها افتخارا بفخره   لنــــــــــــــا كل باب للمفاخر يَنفـُذ

ذخَرنا رسول الله ذا الطـــول والعَلا   لــــــــــــــيوم به كتب الخلائق تُنْبَذ

ذخيرتُنا تعلو الذخائر كلـــــــــــها   إذا ما الورى ممَّا يرى مُـــــــــــتعوذ

ذوارقَكم سُحّـُوا وسيحوا لساحـــــةٍ   بها شافع من حضرة النار منـــــــقذ

ذراريكم خلوا وطيبة فاطــــــــلبوا   وسيروا على الآماق والشوقَ فاحتذوا

ذهابا ذهابا يا عصـــــــــــاة لأحمد   ولوذا به مما جرى وتعـــــــــــوذوا

ذنوبكم تمحى وتعطون جنـــــــــةً   بـــــــــــــها دُرَرٌ حصباؤها وزمرذ

ذليل الخطايا ود لو لاذ بـــــــــالذي   يـــــــــــكون به يومَ الحساب التلوّذ

ذكَتْ نارُ شوقي للحبيبِ محمـــــــــد   تـــــــــــرى ومتى من نار شوْقيَ أُنقَذ

ذكرتُ اقتراب الزائــــــــرينَ لقبره   وبـُـــــــــعدي فأسيافُ التأسّفِ تشحـذ

ذمَمْت حياة لا بطيبة تنـــــــــقضي   متى نحـوها تحدى المطايا وتـُــــجبذ

ذعِرتُ بأيام الفراق متى أنـــــــــا   بســـــــــــاعات أوقات اللقاء مـُتلذذ

ذرفـــــــتُ دموعَ العين شوقا لأحمدا   ولـــــــــــــي بالنوى ذلّ ٌ وقلب مُجذذ

ذلـَـــــــــــــلْتُ ولكنِّي تلذذت بالهوى   وما الحب إلا ذلــَّــــــــــــــــــــة وتلذذ

ذمـــــــــــــــام رسول الله أرجو بحبه   وبالمـــــــــــــــــــدح أرجو لجنان أنفَّذ

حرف الراء

ِصـــــــــلاتك رب والسلام على النبي   صلاة بها ننجُو لدى موقف الحــــــــــــشر

ِرياحَ الصِّبا هبي لقبْر مــــــــــــحمدٍ   وشي علينا الطِّيبَ من ذلك القبـــــــــــــــــر

رُبى طيبةٍ لهفـَى على ليْلِكِ الـــــــذي   بأحمد تحكي قدره ليلة القــــــــــــــــــــــدر

رجالُ المُصَلَّى فيكم صفوةُ الـــــورى   و سكانَ بدر فيكم طلعة ُ البــــــــــــــــــــدر

رسول أتى في آخر الرّسْل بعثــُـــــه   ولكنه في الفضل في أول الذِّكــْــــــــــــــــر

رءوف عطوف أجمل الخلْق خِـــلقة ً   وأعظمهم خـُلقا ومُنشرحُ الصـــــــــــــــدر

رحيمٌ حليمٌ طيِّبُ القول واللقـــــــــــــا   فأول ما يلقاك يلقاك بالبشـــــــــــــــــــــــــــر

رأت وجهه الأنصارُ لما أتاهـــــــــــــــم   فقالوا تجلى البدر من ساكني بــــــــــــــــــدر

رعى الله ذاك الوجهَ وجها نحبـّـُــــه   به الغيثُ يسقى عند مُحتبس القطـْـــــــــــــر

رَحِمنا به إذ جاء في ليْل تِيهِنـــــــــــا   فلاحَ لنا من وجهه غُرَّةُ الفــــــــــــــــــــجر

رَوَيْنا حديثا أنه سيـــــــــــــــدُ الورى   وأن لواهُ الرسلُ من تحته تســــــــــــــــــري

رسالتُه كانت إلى كل أمـــــــــــــــــــــةٍ   وكان له بالرعب نصرٌ على شـــــــــــــــــــــهرِ

ركائبه شـَدَّتْ إلى عرش ربـــــــِّــــه   فهذا هو الفخرُ المُرقَّى على الـــــــــــــــــفخر

رَأَسْنا بمن راياتُه تخرقُ العـُـــــــــــلا   وقد عُقدت في حضرة القدْس بالــــــــــــنصر

رحيلا رحيلا يا عصاةُ لطَيْبـَــــــــــــةٍ   فإن بها الأوزارَ تُرْمى عن الظـَّهْـــــــــــــــــر

رواحِلَنا حُثوا لقبر محمـــــــــــــــــــد   ولو أننا نمشي على لهب الجمـــــــــــــــــــــر

رضينا ذهاب الروحِ فيــــــه ومن لنا   بزَوْرَته نحْظى ويجري الذي يـــــــــــــــجري

رمَيْتُ سلاحي والتجأت لجـــــــــــاهه   وفي موقف الأشهاد أجعلـــــــــــــــــــه ذُخْرِي

رُزِئْتُ بزَلَّتي بها العمرُ قـــــد مضى فإن هو لم يشفع فَيَا ضيْعةَ العُمــــــْـــــــــــر

رجائي به علقته يوْمَ مبعثـــــــــــــي إذا قمت بالأوزار قد حرت في أمـــــــــــــري

رثى لي عدوي من ذنوبي وقـَبْحِــها فكفَّرتُها بالمدح في شافع الحشـــــــــــــــــــر

رجا بالشّـُقى قومٌ نجاةً وإننـــــــــــي فقيـــــــــــــــر من التقوى وفيه غِنى فقري

حرف الزاي

صلاتك رب والســـــــــلام على النبي صلاة وتسليما من القلب تـــــبرزُ

زنُوا فضلَ كلِّ الرسْل مع فضل أحمدَا ترَوْا فضله عن فضلهـــــــم يتميَّزُ

زكا قدْرُهُ منْ ذا يـُــجاريـــه في العُلا يبارز من أمسى له العــرشُ يَبْرُزُ

زِمام المَعـَـــــــــالي في يديْه مُقلّـَــبٌ وأعلامُهُ في ذَروة العِـــــــز تُرْكَزُ

زيادتُه يومَ الــــــمَزيدِ على الـــورى تَبِينُ إذا ما بالشفاعة يُـــــــــــفرَزُ

زحام يرى للرسْل تـــــــحتَ لوائِـــهِ وكلّ ُ نبيٍّ باللـــــــــــــواء مُتعززُ

زعيمٌ بتعجيل الشفـــــــاعة عندمـــا أولو العزم عنـها في القيامَة تَعْجَزُ

زَوى زينة الدنيـــا التي هي للفنـــا وأمسى إلـــــــى دار البقا يتجهَّزُ

زخارفُ دنيــــــانا لأحمدَ لـــمْ تزفْ ولا كان مـــــــن شيء بها يَتحيزُ

زهادته فيها وقد عرضــــــــتْ لـــهُ دليـــــــــل بأن القلب للحق مُبرزُ

زيوفا رأى كل النـــــقودِ التي بهـــا فمن مثله في نقد دنيا مُـــــــمَيزُ

زكيّ ٌ صدوقُ القـــــــول أيَّدَ قولـــه كتابٌ عزيزٌ باهرُ النَّـــــظْم مُعْجزُ

زهَتْ طيْبَة ٌ تختالُ فخـْــرا بأحـــمدا ولم لا وفيـــــــــــها قبـرُه متحيزُ

زجرنا إليه العيسَ نطـــوى بها الفلا نـُحَثْحِثـُها نحو الشفيـــــع ونَهْمِزُ

زففنا إليه الوفدَ نطلـــبُ رفـــــــدَهُ فعدنا وكـــــــــــلّ ٌ بالعطايا مُجهَّزُ

زكاة ٌ على الأبدان تســـــــعى لقبرهِ فسيروا وزوروا والغنائمَ أحــرزُوا

زيارتــــــه تمــحو الذنوبَ وعندهُ صنوف المعلي والسعادة تُكـْــــنزُ

زللنا فزلزلنا الجبــــــــــالَ بجُرمنــا ولولاه وافانا العــــــــــــذابُ يُنَجَّزُ

زفيرُ لظى عــنا يُردّ بجـــــــــــاهه إذا هي من غيظٍ تكـــــــــــادُ تَمَيَّزُ

زرعنا له حـَـبَّ المَحَبة في الحـــشا ولا عضـــــــــــو إلا فيه للحب مَغرزُ

زماني رمــاني بالذنوب فها أنــــــا لجاهـــــــــــك يا خير البريئة مُعوزُ

زهِقتُ بزلاتي وأركِسْــتُ في الخطا فخذ بيدي أنت الشفيـــــــــعُ المُعَزز

حرف السين

سُؤَالِىَ مِـــــنْ خَيرِ الأَنَامِ شَفَاعَةً إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِ

سَـلاَمٌ سَــلاَمٌ لاَ يُحَــدُّ انْتِشَارُهُ عَلَى مَنْ لَهُ نُورٌ يَزِيدُ عَلَى الشَّمْسِ

سَلُوا زُمْرَةَ الأَملاَكِ عَنْ عُرْسِ أَحْمَدِ وَكَيْفَ جَلُوهُ فِى السَّمَاءِ عَلَى الْكُرْسِى

سَمَـــــاءً وَأَفْلاَكًا وَحُجْبًا يَجُوزُها وَمَا زَالَ حَتَّى بَاشَرَ الْعَرْشَ بِاللَّمْسِ

سَرَى وَسَمَا يَبْغِى السُّمُوَّ إِلَى السَّمَا فَسُرَّ بِمَا لاَقَاهُ فِى حَضْرَةِ الْقُدْسِ

سَلِيلُ خَلِيلِ الله لله قَـــــدْ دَنَا وَجَاءَ النِّدَا مِنْ بَارِئِ الإِنْسِ بِالأُنْسِ

سَقَاهُ بِكأْسِ الْوَحْيِ فَـوْقَ سَمَائِهِ فَسَادَ عَلَى الأَمْلاَكِ وَالْجِنِّ وَالإِنْسِ

سَعَادَتُنَا أَنْ رُدَّ بِالْـبِشْرِ رَاجِـعَا وَمِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ الصَّلاَةِ إِلَى الْخَمْسِ

سَمَاوَعَلا المَعَالِى ذَاكَ الْحَبِيبُ إِلَى الْعُلاَ لَهُ فِى المَعَالِى أَيْنَعَ الأَصْلُ وَالغَرْسُ

ســرَاجُ مُـنِيرٌ شَـاهِدٌ وَمُـبَشِّرُأَرَى فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ فِى وَاحِدٍ الجَنْسِ

سَنَا وَجْهِهِ إِنْ لاَحَ فِى غَيْهَبِ الدُّجَى تَرَى الْبَدْرَهَلْ فِى الْبدْرِيَا صَاحِ مِنْ لَبْسِ

سَبَقْنَا بِهِ مَنْ كَانَ فِى الْفَضْلِ سَابِقَا لَنَا لُغةُ الْقُرْآنِ لاَ عُجْمَةُ الْفُرْسِ

سَلَكْنَا بِهِ بَحْراً إِلَى الْخُلْدِ يَنْتَهِى وَلاَ بُدَّ فِى عَـدْنٍ مَرَاكِبُنَا تَرْسَى

سَكَارَى حَيَارَى هَزَّنَا الشَّوْقُ نَحْوَهُ فَلَسْنَا لَـهُ نَنْسَى بِدُنْيَا وَلاَ رَمْسِ

سَمِـــيرِىَ سَامِرْنِى بِمَدْحِ مُحَمَّدِ فَقَدْ فَاقَ عِنْدِى لَيْلَةَ الْعُرْسِ مَعْ عُرْسِى

ســـلاَ كُلُّ مَنْ يَهْوَى وِدَادَ حَبِيبِهِ وَحُبِّى لَهُ فِى الْيَوْمِ زَادَ عَلَى أَمْسِ

سَعِــدْتُمْ بِهِ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ أَمِنْتُمْ بِـهِ يَوْمَ المَعَادِ مِنَ الرِّجْسِ

سَلِـمْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ بِأكْنَافِ طَيْبَةِ فَطُوبَى لِمَنْ يَضَحَى بَطَيْبَةَ أَوْ يُمْسِى

سَعَيْتُمْ إِلَيْـــهِ لَمْ تَخَلَّفْتُ عَنْكُمُ أَظُنُّ ذُنُوبى أَوْجَبَتْ عَنْكُمُ حَبْسِى

سَـرَيْتُمْ وَبِعْتُمْ بِالْجِنَانِ نُفُوسَكُمْ وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِى النَّفيسَةَ بِالْبَخْسِ

سُؤَالِىَ مِــــنْ خَيرِ الأَنَامِ شَفَاعَةً إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِ

حرف الشين

صلاتك رب والسلام عـــــــــــلى النبي صلاة تُطهِّرنا من الذنب والفَـــــــــحْشا

شعاعٌ بدا للهاشميِّ بـــــــــــــــــطيْبةٍ فساقَ إليها الجنَّ والإنسَ والوَحــْـــــشا

شُموسٌ تبدَّتْ أم تجلى مـــــــــــــــحمدٌ فأضحت لنا الأنوارُ من وجهه تـُفـْــــشـا

شهدنا له نورا تَرى الشـــــــمس دونه فنورُ رسولِ اللهِ قد بلغ العَـــــــــــرْشا

شفيعُ جميعِ الخلق للــــــــــحقِّ أحمدُ إذا بطش الجبارُ واستـــــــسرع البطشا

شهادتُنا لا يَخلقُ الله مـــــــــــــثلهُ ولا شِبْهه أبدى رســــــــــولا ولا أنشا

شفا حُفرةٍ منها لنا كـــــــــــــان مُنقذا وأخرجنا للنّـــــــــــور لا ظلمةٌ تـُغشى

شَغِفنا بمن أمسى يُمَشَّى عـــــلى السما وقد مهـــــــــدوا خلف الحجابِ لـهُ فـُرْشا

شهيٌّ حديثٍ مؤنسٌ لجليـــــــــــــسه يهَشّ ُ له بالبِـــــــــشرِ في وجهه هَشَّا

شعائرُهُ تقوًى لربٍّ وخَشْيَــــــــــــــةٌ فــــــــــــــلا غيرُه أتقى لربٍّ ولا أخشى

شفيقٌ علينا موثرٌ لصـــــــــــــلاحِنا يـَـوَدّ لنا أن نترك الــــــــــبغيَ والغِشَّا

شمائلُهُ الإحسانُ والجودُ والـــــــــوفا لقد طاب منه الأصــــــل والفرع والمـَـنْشا

شبيهٌ به وبلُ السحاب وإنــــــــــــــه ليعطي ولا فقر يـــــــــــخافُ ولا يَخشَى

شفاعتَهُ يرجو المسيءُ الذي جَـــــــنَى نهارا وليلا يكسب الإثم والفَـــــــــــحشا

شققت العصا فارحم بفضلك من عصــى مريض ذنوب أكثرَ القبح والفــــــــــحشا

شكوتُ ذنوبي للشفيع فإنـــــــــــــني يكاد على قلـــــــــــبي إذا ذكِرتْ يُغشى

شَقِيتُ بِطرْفٍ بات أعْشى بـــــــــــزلَّتِي   فداركْ رسولَ الله مـــــــــــن طرفـُه أعشى

شرى عرْضَ الدنيا المعيبَ بدينـِـــــــــهِ   وقد جاءك المغبونُ يلتمـــــــــــس الأرْشـا

شِفـَا كل عاص في يديك وإننــــــــــــــي   مريض من العصـــــــــــيان مُتـَّجعُ الحشا

شفا الله أمراضي بزورةِ أرضِكـُـــــــــــمْ   ويسَّرَ لـــــــــــــي الباري لتقبيلها مَمْـشى

شدَدْتُ إزاري مُنشِئا لما يريحكــــــــــــم   أريدُ الجـــــــــزا منكم على المدح والإنشا

حرف الصاد

صــــــــــــــلاتك رب والسلام على النبي   على عد ما لــــــم نحص حقا وما نحصي

صـــــــــــــــــــلاة وتسليم وأزكى تحيةٍ   على مـُــــــــشبع الجم الغفير من القرص

صبورٌ شكورٌ مؤثرٌ في خــــــــــــصاصة   يبـــــــيت ويضحي ثم يطوي على خَمْصِ

صفوح حليم لا يؤاخذ مـــــــــــــن أسا   ولا هو من جـــــــــــــــان عليه بمقتص

صدوق فلم ينطق مدى العمر عن هوى　　　كذلك قـــــــــــــال الله في محكم النَّصِّ

صَؤُنٌ عن الدنيا منيب لــــــــــــــربه　　　على كل مــــا يرضي المهيمن ذو حرص

صنوفُ صفات الرسْلِ حيزَتْ لـــــــسيد　　　بتكلـــــــــــيمه في حضرة القدس مختص

صحيح بأن الفضل فـــــــــــــيه مجمَّعُ　　　ومــن عجب أن يُجمعَ الفضل في شخص

صدقت لقد حاز الحبيبُ مــــــــــــناقباً　　　تـــــــــــــقاصر عن إدراكها كل مُقتصِّ

صحابته لم تحص ما خصه بــــــــــــه　　　إلـــــــــه البرايا ليت شعري من يحصي

صفوه بما شئتم كمــــــــــــــالا ورفعة　　　فـــــــــــــقد جل عما جل فينا من النقص

صُـــــــــفوفا لديه الخلقُ توقف في غدٍ　　　فـــــــــطوبى لمن يُدني وويل لمن يُقصي

صَــــــفِيٌّ إذا تُحْـــدى المطايا بـوصفه　　　رأيــــــــــــــت لها الأكوارَ تهتز بالرقص

صباحٌ ومصباحٌ ونور لنا بـــــــــــــدا　　　يقـــــــــــص ظلامَ الشرك قصّا على قصِّ

صحا من صحا نحن السكارى بحــــبه　　　وأرواحـــــــــنا من شوق أحمد في غَصِّ

صِلي وانقلي يا نفحة الحي واحــــــملي　　　ســـــــــلاما إلى الهادي وأشواقنا قـُصِّي

صدورا طبعناها عليه مــــــحبـــــــــــةً   فجـــــــــــــاءت كنقش للخواتم في القَصِّ

صَـــــبَا لِلصَّبا صبّ ٌ لأحـــــمد قد صبا   نـــــــــــــسيمَ الصَّبا قصي صبابته قصي

صبـــــــــــــابتنا هاجت لتقبيـــــل قبره   وقبـــــــــــــــــر أبي بكر وقبر أبي حفصِ

صـُــــــرفت بأوزاري وغـــــيريَ زارهُ   عـــــصيت فما عذري وما عذر من يعصي

صـُـــــــددت ومثلي من يصـــــد لأنني   بدنيـــــــــــــاي بعت الدين يا لك من رُخص

صــــــحائف أعمالي بوزري مــــــلأتها   وأحمد أرجو يـــوم عَرضي على المُحصي

حرف الضاد

ضِيَاءُ شُمُوسٍ أَمْ بُــدُورٍ بِطَيْبَةٍ بَلِ النُّورُ مِنْ وَجْهِ الْمُشَفَّعِ فِي الْعَرْضِ

ضَلَلْنَا فَأَرْشِدْنَـا بِوَجْهِ مُحَمَّــدِ وَكُنَّا غُمُوضاً فَانْتَبَهَنَا مِنَ الْغَمْضِ

ضَحَا وَجْهُ مَنْ تُتْلَى لَهُ سُورَةُ الضُّحَى كَشَمْسٍ أَتَخْفَى الشَّمْسُ تَكْسُوعَلَى الأَرْضِ

ضَرُوبٌ بِسَيْفِ اللهِ يُظْهِرُ دِينَهُ وَجِبْرِيلُ بِالأَمْلاَكِ فِي نَصْرِهِ يَمْضِي

ضَحُوكٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ قَائِمُ عَبُوسٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ فِي قَبْضِ

ضَنِينٌ بِنَا أَنْ نَكْسِبَ الإِثْمَ وَالْخَطَا وَيَضْحَى لَدَيْنَا وَاجِبُ الْفَرْضِ فِي رَمْضِ

ضَمِينٌ لِكُلِّ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مُضْمِرُ وَبِالْحَقِّ بَيْنَ النَّاسِ قَاضٍ وَمُسْتَقْضِي

ضَمِينٌ بِأَنَّ الْحَقَّ يُمْضِي قَضَاءَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَقْضِي بِحَقٍّ فَمَنْ يَقْضِي

ضَمِنْتُ لَكُمْ لاَ يَحْصُرُ الْخَلْقُ مَدْحَهُ وَلاَ بَعْضَهُ كَلاَّ وَلاَ الْبَعْضُ مِنْ بَعْضِ

ضَرَبْنَا عُقُوداً خَتْمُهَا حُبُّ أَحْمَدِ خِتَامُ عَلَى الأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُفْتَضِّ

ضَلاَلاً أَرَى الإِعْرَاضَ عَنْهُ فَبَادِرُواْ أَلاَ فَانْهَضُواْ تَلْقَوْا رِضَا اللهِ فِي النُّهْضِ

ضَـرِيحَ رَسُولِ اللهِ أُمُّواْ لِتَأْمَنُواْ عَذَابَ لَظَى يَوْماً بِتَعْذِيبِهَا يَقْضِي

ضِعَافاً غَـدًا تَأْتُــونَهُ بِذُنُوبِكُمْ فَيَشْفَعُ فِيكُمْ وَالإِلَهُ لَهُ يُرْضِى

ضَمَــانٌ عَلَيْهِ يَرْفَعُ اللهُ قَدْرَنَا إِذَا وُضِعَ الْمِيزَانُ لِلرَّفْعِ وَالْخَفْضِ

ضَعُونِي عَلَى بَابِ الشَّفِيعِ فَإِنَّنِي نَقَضْتُ عُهُودَ اللهِ نَقْضاً عَلَى نَقْضِ

ضَجِيعُ ذُنُوبٍ هَتَّكَ الْعَرْضُ عِرْضَهَا فَكُنْ سَاتِراً فِي الْعَرْضِ يَا سَيِّدِي عِرْضِي

ضَحِكْتُ وَقَلْبِي قَدْ بَكَى مِنْ جَرَائِمِي أَجِرْنِي فَإِنَّ اللهَ يُمْضِي الذِي تَمْضِي

ضَمَمْتُ الْمَعَاصِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِبَا لِتُؤْمِنَ خَوْفِي لَيْسَ فِعْلِي بِالْمَرْضِي

ضِيَاعاً مَضَى عُمْرِي فَكُنْ لِي إِذَا أَنَا بِمَا كَسَبَتْ نَفْسِي إِلَى خَالِقِي مُفْضِي

ضُلُوعِي حَوَتْ عَلْيَاكَ حَقًّا وَإِنَّنِي أَرَى الْحُبَّ فِي عَلْيَاكَ مِنْ أَوْكَدِ الْفَرْضِ

- ضَنَيْتُ مِنَ الأَشْجَانِ شَوْقًا لِقُرْبِكُمْ أَخَافُ أُقَضِّي الْعُمْرَ وَالشَّوْقَ لَمْ أَقْضِ

حرف الطاء

ُصلاتك رب والســــــــلام على النبي صلاةً بها تمحى الذنـــــوبُ وتَنْحَطّ

ُطلائع بشرى عمت الأرضَ والسمـــــا لوجهٍ به نسقى إذا وقــــــعَ القحط

ُطلعت لنا يا سيدَ الرسل في مِــــــنَى فنلنا مُنًى ما نالها أحـــــــــــد قطّ

طُريقُ هدى ما خاب عبد بــــه اهتدى فطوبى لنا عـــــــنا بك الوزرَ ينحطّ

طُويلٌ عريضٌ شامخٌ جاهَ أحـــــــــمدا له المـجد يعلو والمــــــــفاخر تشتطّ

طليق المُحَيَّا يَقدُمُ النـــــــــور وجهه إذا ما خـطا فالنور من وجــهه يخطو

طُروقٌ بخيل العز في طرُق السمـــــــا وقد مُهدت خلف الحـــجاب له بُسْطُ

طُوى الله حُجبَ النور عند قدومــــــه فيا لو رأيتم كيف تطـــــــوى وتنحطّ

طُرت ليلةً الإسراءِ ثم عـــــــــــجائبُ هنالك كان العقدُ والعــــــهدُ والشرط

طعنا صدورا لم تصدق بــــــــــــبعثه علونا به عزا ونحن به نــــــــــسطو

طُمعنا أن نعطى الخـــــــلاص بجاهه إذا الأرض مـــــدت والسماء لها كشط

طُبيب لأمراض العصـــــــاة إذا لظى تفـــــــــــــور وتغلي بالعذاب وتنغطّ

طُبيعة جود رُكـــــــــــبت في وجوده له فــــــــي الندى أيد عوائدها البسط

طُهارة أجداد وطيب عناصـــــــــــــــر لقد طــاب منه الأصل والفرع والرهط

طُبعنا على حـــــــــب الحبيب قلوبنا واضـــــــــحى له في طي أكبادنا ربط

ُطربنا سكرنا نحن قوم نحبـــــــــــه حببـــــــــناه حتى حبه الطفل والسَّقط

ُطرحنا لباس الصبر عنه فمـــا ترى سوى أدمـــــع في الخد من حرها خطّ

ُطلول قبا من طيبه قد تعـــــــــطرت وطيبة فيها النــــــــور للعرش مشتطّ

ُطوافا طوافا يا عصــــــــــــاة بقبره فهذاك قبر عنده يرفـــــــــــــع السخط

ُطوائف إخواني إليه تــــــــــوجهوا وكان لهم مــــــــــــــن لثم تربته قسط

ُطلبتهم كيما أكون رفيقهـــــــــــــم فشـــــــــــــــــــــطت بي الأوزار الشطّ

طفقت اوالي نشـــــــــــر مدح محمد لأمـــــــــحو ما الأملاك من زللي خطوا

حرف الظاء

ظَهَرْتَ رَسُولَ اللهِ مَنْ يُنْكِرُ الضُّحَى فَأَنْتَ الذِي لِلْكُفْــرِ وَالشِّرْكِ غَائِظُ

ظَفِرْتَ بِفَخْــرٍ لاَ يُنَالَ لِــمُــرْسَلِ بِعِزٍّ عُلاَكَ الْعَرْشُ وَالْفَــرْشُ لاَفِظُ

ظَهَرْتَ رَسُولَ اللهِ أَضْحَى مِنَ الضُّحَى فَنَحْــنُ بِــهِ الأَعْـدَاءُ طَرًّا نُغَايِظُ

يَكُونُ عَلَــى الْكُفَّــارِ طُـولَ دُهُورِهِ شَدِيداً عَلَــى الْكُفَّارِ فِي اللهِ غَالِظُ

ظَهِيرٌ لَنَـا وَهْـوَ الْمُرَجَّى لِنَصْــرِنَا إِذَا نَظَــرْتَ شَــزْراً إِلَيْنَـا اللَّوَاحِظُ

ظَلِيلاً تَــرَى جَــاهَ النَّبِيِّ إِذَا لَظَى تُخَــاطِبُ أَرْبَابَ الْخَطَــا وَتُلاَحِظُ

ظَمِئْنَــا ضَنَـيْنَا شَقَّنَا شَوْقُ مُشْفِقٍ عَلَيْنَــا وَيَــرْعَى عَهْـدَنَا وَيُحَافِظُ

ظِمَاءً غَـداً تَأْتِيهِ نَقْصِـدُ حَــوْضَهُ فَنُرْوَى بِــهِ يَوْماً بِهِ الْحَــرُّ قَائِظُ

ظِــلاَلُ لِــوَاهُ غُلَّةٌ لِعُــصَاتِـنَــا إِذَا النَّــارُ مِنْهَــا لِلْعُــصَاةِ تُغَايِظُ

ظَــلاَماً جَــلاَهُ اللهُ عَنَّــا بِنُــورِهِ فَيَشْفِــي بِــهِ لِلْمُــؤْمِنِينَ الْمَغَايِظُ

ظُعُوناً إِلَيْهِ وَالْفَظُواْ الأَهْلَ دُونَــهُ فَمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَـهُ الأَهْــلُ لاَفِظُ

ظَوَاهِرُهُ تُنْبِـي بِحُسْــنِ ضَــمِــيرِهِ وَفِيٌّ عَلَــى عَــهْــدٍ وَعَقْـدٍ مُحَافِظُ

ظُعُونِي مَتَى يَبْدُو لِتَقْبِيلِ قَبْـــرِهِ مَتَى أَنَا لِـلْــزُّوَّارِ يَــوْماً أُحَـاظِظُ

ظَمَايَ مَتَى يُرْوَى بِمَــوْرِدِ طَــيْبَــةٍ مَتَى طَرْفُ عَيْنِي قَبْرَ أَحْمَدَ لاَحِـظُ

ظَعَاَئِنُ إِخْوَانِـي إِلَـيْــهِ تَــوَجَّهُواْ وَوَدَّعْتُهُمْ وَالــرُّوحُ مِنِّــيَ قَـائِــظُ

ظَلُومٌ أَنَا كَيْفَ اللِّقَا بِـــمُـحَمَّــدِ وَعَيْنٌ عَصَتْ كَيْفَ الْحَبِيبُ تُلاَحِـظُ

ظَعَنْتُ إِلَى الاَوْزَارِ مَـــا حِيلَتِي غَدَا وَقَدْ جَاءَ لِي مِنْ عِنْدِ أَحْمَد وَاعِظُ

ظُنُونِي بِــرَبِّي مُذْ مَــدَحْتُ حَبِيبَهُ يُسَامِحُ عَبْداً لَمْ تُفِــدْهُ الْمَوَاعِــظُ

ظَلَمْتُكِ نَفْسِي غَيْــرَ أَنِّي بِمَــدْحِهِ أُقَاسِمُ أَرْبَـابَ التُّــقَــى وَأُحَــاظِظُ

ظَلَلْتُ بِمَدْحِي فِيهِ أُجْلِـي تَمَائِمِــي وَأَمْدَاحُهُ عِنْدَ الرُّقَـى لِــي حَفَائِظُ

ظَنَنْتُ بِأَنِّي مُــذْ نَشَــرْتُ ثَنَـــاءَهُ يَكُــونَ لِفَقْــرِي مِــنْ غِنَاهُ مُلاَحِظُ

حرف العين

عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ اللهِ يَــا خَيْرَ أُمَّةِ نَـــبِيُّكُمْ أَعْلَــى نَبِيِّ وَأَرْفَــعُ

عَلِيٌّ عَلاَ فَوْقَ الْعُلاَ يَطْلُبُ الْعُلَى وَأَمْسَى بِوَحْــيِ اللهِ سِرًّا يُمَتَّعُ

عَزِيزٌ سَرَى يَبْغِي الْعَزِيزَ فَعَوَّدَتْ لَهُ الأَرْضُ تُطْوَى وَالْمَعَارِجُ تُوضَعُ

عَلِمْنَــا بــأَنَّ اللهِ رَقَّـى مُحَمَّدَا إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ مَوْضِعُ

عُرَا الْعَرْشِ حَقًّا مَاسِكًا بِيَمِينِـهِ وَمِنْ رَبِّهِ يَلْقَى الْكَــلاَمَ وَيَسْمَعُ

عَلَى رَأْيِ قَوْمٍ عَايَنَ اللهَ جَهْـرَةً بِذَاكَ ابْنُ عَبّاَسٍ يَدِينُ وَيَقْطَعُ

عَظِيمٌ لَهُ خُلْقٌ عَظِيمٌ وَخِــلْقَةٌ عَلَى وَجْهِهِ نُـورٌ مِــنَ اللهِ يَلْمَعُ

عَطُـوفٌ رَؤُوفٌ مُحْسِــنٌ مُتَجَاوِزُ حَيِّـيٌ حَلِيمٌ ذُو جَــلاَلٍ مُرَفَّــعُ

عَكَوفٌ عَلَى الإِحْسَانِ وَالْجُودِ وَالتُّقَى وَهَلْ هُــوَ إِلاَّ لِلْفَضَائِلِ مَــجْمَعُ

عَرِيٌّ بَرِيٌّ عَـنْ مُــلاَبَسَةِ الدُّنَا لَــهُ الزُّهْدُ زَادٌ وَالتَّوَرُّعُ مَشْرَعُ

عَجَائِبُهُ فِي الْمُعْجِزَاتِ عَـجِيبَةٌ إِلَيْهِ يَحِنُّ الْجِذْعُ وَالضَّبُّ يَخْضَعُ

عِيَانًا رَآهُ صَــحْبُــهُ وَيَمِـينُـهُ أَنَــامِلُهَــا مِنْ بَيْنِهَا الْمَاءُ يَنْبَعُ

عَــلاَ وَتَلأْلأَ لَيْلَةَ الْوَضْـعِ نُورُهُ وَأَمْسَى بِهِ كُرْسِيُّ كِسْرَى يُزَعْزَعُ

عِتَاقُ الْمَطَايَا مَعْ رِحَالٍ تَجَاذَبُواْ إِلَى سَيِّدٍ لِلْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ يَشْفَعُ

عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ لِي أَمَانَةٌ أَدَاءُ سَلاَمٍ لِلْحَــبِيــبِ يُشَيَّــعُ

عَفَا الله عَنِّى كَـمْ أُوَدِّعُ رَاحِــلاً إِلَيْــهِ وَمَــا لِـي لِلْحَبِيبِ مُوَدَّعُ

عَرَفْتُ الذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذُنُوبٌ بِهَا عُمْرِي الْعَزِيزُ مُضَيَّعُ

عَوَاصِفُ عِصْيَانِي وَقَيْدُ جَرَائِمِي مُنِعْتُ بِهَــا عَنْــهُ وَمِثْلِيَ يُمْنَعُ

عَصَيْتُ فَقُولُواْ كَيْفَ أَلْقَى مُحَمَّدَا وَوَجْهِي بِإِثْبَاتِ الْمَعَاصِي مُبَرْقَعُ

عَدِمْتُكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُبُ قُرْبَهُ وَأَنْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تُسْرِعُ

عَسَى اللهُ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ وَمَدْحِهِ يُدَارِكُنِي بِـالْعَفْوِ وَالْجُودُ أَوْسَعُ

حرف الغين

غذاء نفوس المؤمنين وقوتها مديح رسول الله بل هو أبلغ

غياث لنا ملجا ومنجا لمن جنى به كل جان للجنان مبلغ

غني بما في قلبه من حبيبه وجه عليه الله بالجاه مسبغ

غريم غرام في محبة ربه حليم كريم بالجلال مسوغ

غمام إذا أعطى وبدر إذا بدا وشمس بأنوار الجلالة تبزغ

غدت كفه تروي الزلال لصحبه وكم نعمة من كفه كان يسبغ

غزير الندى كالغيث يسبغ وبله بلى جوده من وابل الغيث أسبغ

غرائزه جود وعفو ورأفة وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ

غزا بجنود الله جند عدوه فأضحت دمائهم للصوارم تصبغ

غلبنا به جيش الضلال وحزبه وعدنا به مما الشياطين تنزغ

غشينا ظلام المشركين بنوره وباطلهم بالحق يعلي ويدفغ

غزل الفلا والجزع حن لوجهه وفي وجهه ماء الحياة مسوغ

غليلي متى يشفى بتقبيل قبره ؟ متى صحن خدي في ثراه أمرغ ؟

غرست بقلبي حبه زمن الصبا فوالله ما عن حبه أتورغ

غرامي به فوق الغرام ومهجتي   تذوب وقلبي بالصبابة يلدغ

غداً تلتقي الحجاج عند ضريحه   وفوق الثرى تلك الخدود تمرغ

غواد إلى قبر الحبيب بنوقهم   وقد فرغوا إلا أنا لست أفرغ

غصصت بزلاتي وقيدني الخطا   وصاحب قيد أين بالقيد يبلغ ؟

غفلت عن الزلات حتى تكاثرت   شغلت بها عنه وعز التفرغ

غيور إذا زغنا عن الحق أحمد   فويلي فما غيري عن الحق أزوغ

غرقت ببحر الذنب أرجوك منقذي   وأرجوك لي سبل النجاة تسوغ

حرف الفاء

فلاحي نجاحي في امتداحي محمد   رجوت به جنات عدن تزخرف

فخرنا بجاه المصطفى كل أمة   عليهم لنا جاه ومجد مضعف

فما فيهم مثل الرسول الذي لنا   رسول على الكرسي والعرش مشرف

فطوفوا فما تلقون شبه محمد   ولا شبهه بين النبيين يعرف

فمن ذا له الأملاك جيش مسوم   وجبريل يدنو بالجيوش ويزحف

فتحنا به الأمصار شرقاً ومغرباً   وقلد أسيافاً لها النصر يصرف

فلا مرسل قد نال ما نال أحمد   فما شئتم قولوا فأحمد أشرف

فعيسى وموسى والخليل وآدم   ونوح وإدريس به قد تشرفوا

فضلت رسول الله كل مقرب   فلا مرسل إلا وراءك يردف

فسبحان من أعطاك عزاً على الورى بدنيا وفي يوم المعاد يضعف

فتشفع في كل الخلائق للذي   تكون لديه بالشفاعة تتحف

فهناك من أعطاك ما أنت آمل   ويرضيك فينا حين للحشر نوقف

فذلك وعد الله في سورة الضحى   وها هو وعد الله ما هو مخلف

فلا تنسني يا خير من وطيء الثرى   إذا النار للعاصي تنادي وتهتف

فعندي ذنوب أرهقتني مذلة عسى عزكم للذل عني يكشف

فوالله إني مذنب جئت هارباً إليك فأنت الكهف للكل تكنف

فخذ بيدي أنت المنجي لمن جنى وجان أنا عاص على النفس مسرف

فقير ومحتاج عديم ومعسر تصدق على المحتاج زاد التلهف

فقد بسط الجاني إليك يمينه فمن عليه لم تزل تتعطف

فمثلي من يجني ومثلك شافع لجاهك يا خير الورى أتشرف

فبيني وبين الرب وحشة من أسا فكن لي إذا ما الأرض بالعرض ترجف

حرف القاف

صـــــــــــــلاتك رب والسلام عل النبي صلاةً و تسليماً كما المسك يَعبـــــــقُ

قـِـــــــفوا واسمعوا نُطْقي بمدح محمدٍ رسولٌ صدوقٌ عن هوىً ليس ينطـقُ

قـــــــــــــديماً بدا قبلَ النبيّين فضلـُه		فإن قدِّمُوا بَعْثا ففي الفضل يسْبـــــقُ

قــــضى اللهُ أن لا يلحق الرسلَ لاحقٌ		و لا أحدٌ منهمْ بأحمدَ مُلحَـــــــــــقُ

قــــــــــــــرأنا أحاديثا صِحاحا بأنه		عليه لواءُ الحمدِ والحشر يَخفـــــــقُ

قــــــــــــيامٌ له الأملاكُ والرسْل تحته		ومن حوله صَفوا وحَفوا وأحْدَقـُـــوا

قـطْعا بأن لم يخلقِ الله مـــــــــــــثله		قديما ولا في آخرٍ هو يَخلـُــــــــــق

قـُواهُ بتقوى الله شِيـــــــــــدَ بناؤُها		وكان مع التقوى من الله يُشـْــــــفِقُ

قويّ ٌ ولكنْ ليِّنٌ في أناســــــــــــــــه		رفيقٌ ولكن بالمساكينِ أرْفـَــــــــقُ

قريبٌ لأربــــــــــاب الحوائج ما ترى		لأحمدَ حُجَّاباً و لا البابُ يُغلــــــــق

قــــــــضاءٌ جرى أن يَدخلَ الخُلدَ أوَّلاَ		كما أولا عنه الثرى يتشـــــــــــقق

قـُــــــــلِ الحقَّ هل تدرى لأحمد مُشبها		فبادر فقل لا لا فإنك تصْــــــــــــدُق

قـــــــــــرى طيبةٍ طابت بطيبِ محمدٍ		ومذ حل فيها فهْيَ بالمسك تعبــــق

قصـــــــــــور حِماها مُشرقاتٌ بنوره		بلى منه نورُ الغربِ والشرق يـُشرق

قبابَ قـُبَى أمّـُوا لطيبةَ أسرعـــــــوا بأحمدَ لـُوذوا تسعدوا وتـُوَفـَّـــــقوا

قصدتم إلى خير الورى لكم الهنـــــــا فباللهِ عزوني فإني مـُـــــــــــــوَثـَّق

قد اجتمعت حولِي الذنـــــوبَ وأحْدَقتْ وصَدَّتْ وعاقتْ والذنوبُ تـُـــــعَوِّقُ

قـــــــــــعدت وسرتم أيّ ذنبٍ جنيته فقيدني عنه وغيريَ مُطلـــــــــــــق

قليــــــــلُ التـُّقى عاص مصرٌ مُسوِّفُ غريق أنا بالمصطفى أتعلـَّـــــــــــق

قســــــا القلبُ مــما قد توالتْ إساءَتى فكن شافعا ما زلتَ بالخلق ترفـُـــقُ

قدمتُ على الأخرى ولا زادَ لـــــي سوى حُبِّكم إنِّى به أتوثـَّــــــــــــق

قنِعْتُ بما قد قل من نشر مدحكـــــــم فإن قليلا منه للذنبِ يَمحـــــــــــــق

حرف الكاف

كلفت بأمداح النبي محمد ألا فاسمعوا ما عن فضائله أحكي

كبير جليل مجتبى فوق رسله فها هو بين الرسل واسطة السلك

كدارة بدر وجهه بين صحبه أتخفى على النشاق رائحة المسك ؟

كسى الله ذاك الوجه نور هداية فذل بها من ضل في ظلم الشرك

كريم حليم أخذه العفو عرفه متى واجه الجاني يواجه بالترك

كذا كان لا حلم يقارب حلمه ولا هدى فاق الناس بالهدي والنسك

كأحمد ما في الرسل هذا اعتقادنا ولا شك هل في الشمس في الظهر من شك ؟

كمال جمال في علو جلالة له هيبة ذلت لها هيبة الملك

كأنا به في الحشر والرسل قد جثت وأحمد في جاه يجل عن الدرك

كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا هو الستر في الدنيا وأخرى من الهتك

كثير العطايا يتبع العسر يسره يبادر أسرى الضيق والضنك بالفك

كفاه من الدنيا كفاف ولم يزد ولا مال حاشاه لمال ولا ملك

كراكب بحر ما حوى غير زاده يخفف أثقالاً ليسرع في الفلك

كذلك أوصانا فيا سوء حالنا		حملنا ثقيلاً كيف بالله لا نبكي

كشفنا ستوراً عن ذنوب كثيرة		ولولاه عوجلنا من الله بالهلك

كرهنا زماناً ليس فيه زوره		فسيروا بنا نسعى إلى القمر المكي

كلا الله قبراً قد حواه وضمه		لقد ضم مولى العرب والعجم والترك

كفاك من العصيان يا نفس فانهضي		إليه وخلي كل شاغلة عنك

كسبت ذنوباً ما لها غير جاهه		فذاك الذي يرجو المصر على الإفك

كتمت عيوبي والإله لها يرى		فإن هو لم يشفع فلي موقف مبكي

كما أنه عند الإله مشفع		فأرجوه ينجيني من الموقف الضنك

حرف اللام

لمن بالعلى فوق السماء حلول		يناجى بليل والأنام غفول

لسيد سادات النبيين أحمد له كان في نور الحجاب نزول

لتوراة موسى فاسألوا عن محمد تقول لكم ما للحبيب عديل

لكل رسول منزل ومكانة ولكن ما مثل الحبيب رسول

لحضرة قدس الله أحمد قد دنا وناداه منها بالهناء جليل

لك الجاه والمجد المرفع عندنا تذلل علينا ما علاك قليل

لئن كان إبراهيم أضحى خليلنا فأنت حبيب عندنا وخليل

لعرشي تقدم وادن واقرب إلى العلى وسلني فإني بالعطاء كفيل

لقد شرف الله النبي محمداً بما لا إليه للأنام سبيل

لمسراه أبواب السموات فتحت ومولاً تجلى والحديث يطول

له فضل كل الرسل بل زاد فضله فما شئتم عن فضل أحمد قولوا

لواه يظل المرسلين وتحته لموسى وعيسى والخليل مقيل

لرب العلى رسل على الناس قد علوا وأحمد يعلو فوقهم ويطول

لبدر الدجى نور على الخلق آفل   وليس لنور الهاشمي أفول

لشمس الضحى نور ولكن نورها   يحول وما نور الحبيب يحول

ليمناه آيات بها سبح الحصى   وتبريء مرضى والزلال يسيل

ليهنكم يا زائرين ضريحه   ثوابكم عند الإله جزيل

لكم أصبحت جنات عدن تزخرفت   وظل بها إذ زرتموه ظليل

لقيد ذنوبي كنت عنه مخلفاً   فعندي ذنوب قيدهن ثقيل

لجاه رسول الله في الحشر ألتجي   فظني وحق الله فيه جميل

لهجت بمدحي فيه لا بد من قراً   دخيل أنا ما خاب فيه دخيل

حرف الميم

حياك يا خير البرية قد بدا   يحاكيه بدر والصحاب نجوم

مدحتك لا أني بمدحك قائم   ومن ذا بإحصاء الرمال يقوم

مقامك في أعلا مقام مكمل   دليل بأن الشأن منك عظيم

مناجي ببطن العرش قمت مكلماً   يناديك من منه الدنو تروم

ملكت عنان العز قدماً كما تشا   لك الدهر عبد والزمان خديم

منحناك حباً ما منحناه مرسلاً   فأنت على المولى الكريم كريم

مكين لدينا أنت فاصدع بأمرنا   ألا فاقض قد أمضى القضاء حكيم

محونا بك الأديان لو عاش رسلنا   لجاءك عيسى تابعاً وكليم

محمد للكرسي أسري بجسمه   وفي الحجب أمست للرسول رسوم

مسايره جبريل حتى إذا انتهى   إلى بحر نور ليس فيه يعوم

مليء قلبه رعباً فنادى محمداً   تقدم ودعني قد دعاك عليم

مقامي معلوم وها أنت أحمد   وربك تبدو من لدنه علوم

مشى وحده والحجب ترفع دونه   وأملاكها تسعى له وتقوم

مشى على الأفلاك يقصد حضرة   بها الله ساق والشراب قديم

محب ومحبوب وما ثم ثالث   وقرب ووصل للحبيب يدوم

متى تجمع الأيام بيني وبينه   فشوقي إليه مقعد ومقيم

مناي من الدنيا أقبل قبره   وأبكي ذنوباً بينهن أهيم

مشيبي على فوق الشباب بلا تقى   فيا مرسلاً بالمؤمنين رحيم

مريض المعاصي في يديك علاجه   فعجل علاجي إنني لسقيم

مضى العمر يا خير الأنام مضيعاً   فعبدك يأتي الحشر وهو عديم

مديحك ذخري ثم زادي وعدتي   ليوم به يجفو الحميم حميم

حرف النون

نــجـَاتِـيَ فِـي مَـدْحِ الـحَـبـيـبِ مُـحَـمَّـدٍ   رَجَـائِـي بـهِ عَـفـوٌ وَ فـوْزٌ وَ رِضـْوَانُ

نــبـيٌّ نـشـَا مَـا بَـيْـنَ زَمْـزَمَ وَ الـصَّـفـَا		فـضـَاءَتْ لـَهُ فِـي الـشـَّرْقِ وَ الـغـرْبِ بُـلـْدَانُ

نــمـَا شـَرَفـاً فِـي الـخـلـقِ مِـنْ قـبْـلِ بَـعْـثِـهِ		وَ كَـمْ هـَتـفـتْ بـالـبَـعْـثِ جـنٌّ وَ كـُهـَّانُ

نــعَـى مُـلـْكَ كِـسْـرَى حَـمْـلُ آمِـنـةٍ بـهِ		وَ شـُقَّ لـَهُ فِـي لـَيـلـَةِ الـوَضْـعِ إيـوَانُ

نــقـلـْنـا مِـنَ الأخـبـَارِ أنَّ بـوَضْـعِـهِ		أضـَاءَت لـَهُ بـالـنـورِ بُـصْـرَى وَ كـَنـعـَانُ

نـعـَمْ جـَاءَ مَـخـتـونـاً خِـتـانَ إلـَهِـهِ		لِـكـَيْ لا يَـرَاهُ حِـيـنَ يُـخـتـنُ إنـسـَانُ

نــسَـجْـنـا لـَهُ فِـي الـمُـعْـجـزَاتِ عَـجَـائِـبـاً		يُـشِـيـرُ بـهـَا بَـيْـنَ الـبَـرِيَّـةِ رُكـْبَـانُ

نـُحَـدِثُ أنَّ الـمَـاءَ مِـنْ كـَفـِّهِ جَـرَى		إلـَى أنْ كـَفـى وَ انـكـَفَّ وَ انـفـكَّ ظـَمْـآنُ

نـُرَوِّي حَـدِيـثـاً انـهُ كـَانَ مِـنْ وَرَا		يَـرَى كـُلُّ مَـنْ يَـدْنـو وَ يَـعْـلـَمُ إنْ بَـانـوا

نـرَى الـشـُّهْـبَ يَـبْـدُو لِـلـشـَّيَاطِـيـنِ رَجْـمُـهـَا		وَ مِـنْ قـبـلِـهِ مَـا كـَانَ يُـرْجَـمُ شـَيْـطـَانُ

نـنـامُ وَ نـغـضِـي وَ هْـوَ فِـي الـلـَّيْـلِ سَـاهِـرٌ		وَ إن هـَجَـعَـتْ عَـيْـنـاهُ فـالـقـلـبُ يَـقـظـَانُ

نــسُـودُ بـمَـنْ سَـادَ الـنـَبـيِّـيـنَ كـُلـَّهـُمْ		وَ أعْـلـَى لـَهُ دِيـنـاً عَـلـَى الـدِّيـنِ دَيـَّانُ

نــجِـيٌّ وَ لـَكِـنْ فـوْقَ سَـبْـعٍ مِـنَ الـسَّـمـَا		لـَقـدْ خـصَّـهُ بـالـْحُـبِّ وَ الـقـرْبِ رَحْـمَـنُ

نــصِـيـرٌ مُـنِـيـرُ الـوَجْـهِ بَـادٍ جَـلالـُهُ　　　عَـلـَيْـهِ مِـنَ الـعِـزِّ الإلـَهِـيِّ تِـيـجَـانُ

نــحُـفُّ بـهِ يَـوْمَ الـحِـسَـابِ لِـجَـاهِـهِ　　　فـثـمَّ لـَهُ شَـانٌ إذا عَـظـُمَ الـشَّـانُ

نــُرَجِّـيـكَ يَـا خـيْـرَ الـبَـرِيَّـةِ كـُلـِّهَـا　　　لِـيَـوْمِ بُـرُوزِ الـنـارِ وَ الـرَّبُّ غـضْـبَـانُ

نــجُـرُّ ذيُـولاً بـالـذنـوبِ وَ ذلـِّهَـا　　　إلـَيْـكَ لِـيَـغـشَـانـا مِـنَ الـرَّبِّ غـُفـرَانُ

نــمَـا كـُلُّ عَـاصٍ نـالَ مِـنـكَ شَـفـاعَـةً　　　وَ عَـبْـدُكَ عَـاصٍ مُـثـقـلُ الـظـَّهْـرِ حَـيْـرَانُ

نــشَـا عُـمْـرَهُ بَـيْـنَ الـذنـوبِ وَ كـَمْ عَـصَـى　　　فـخـذ بـيَـدِ الـعَـاصِـى فـكـَمْ لـَكَ إحْـسَـانُ

نــسِـيـتُ إسَـآتِـي وَ فِـي الـلـَّوْحِ أثـبـتـتْ　　　فـكـُنْ لِـي إذا لِـلـقِـسْـطِ يُـوضَـعُ مِـيـزَانُ

نــشَـرْتُ ثـنـاكـُمْ عَـلَّ بـالـنـشْـرِ يَـنـثـنِـي　　　يُـبَـشـِّرُ بـالـرِّضْـوانِ فِـي الـنـشْـرِ رِضْـوانُ

حرف الهاء

هـَلـُمُّـوا أَلِـمُّـوا أسْـرِعُـوا و تـسَـمَـعُـوا　　　مَـدِيـحَ الـذي أمَّ الـسَّـمَـا وَ عَـلاهَـا

هُـوَ الـسَّــيِّـدُ الـهـَادِي الـحَـبـيـبُ مُـحَـمَّـدٌ لَــهُ رِفــعَـة ٌعَـمَّ الأنـامَ عُـلاهـَا

هـَدَى اللهُ هـَادِيـنـا وَ مُـؤثِـرَ رُشـدِنـا لِـحَـضـرَةِ قـدْسٍ مَـا سِـوَاهُ أتـاهـَا

هَنِيـئـاً هـَنِـيـئـاً يَـا حَـبـيـبَ إلـَـهِـنـا وَ مَـنْ حَـلَّ فِـي مَـتـْنِ الـسَّـمَـا وَ ذرَاهـَا

هــُمُـومُـكَ زالـَـتْ كـيْـفَ يَـهـْـتـمُّ سَـيِّـدٌ تـجَـلـَـى عَـلـَـى حُـجْـبِ الـعُـلا وَ جَـلاهـَا

هـُـنـا بَـانَ فـضـلُ الـهـَاشِـمِـيِ مُـحَـمَّـدٍ عَـلا شــرَفـاً فِـي أرْضِـهـَا وَ سَــمـَاهـَا

هــَلِ الـمَـجْـدُ كـُـلُّ الـمَـجْـدِ إلا لأحْـمَـدٍ رَسُـولٌ كـَـرِيـمٌ مَـا عُـلاهُ يُـضـاهـَـى

هِـلالٌ بَـلـَـى بَـدْرٌ بَـلِ الـشـمْـسُ دُونـهُ فـمِـنْ نـورِهِ نـارَت وَ نـارَ ضـحَـاهـَـا

هـَجَـعْـنـا وَ نِـمْـنـا وَ هـْـوَ فِـي الـلَّـيْـلِ قـائِـمٌ يُـنـاجِـي فـيُـنْـجِـي مِـنْ عَـذاب لـَظـَاهـَا

هــَفـوْنـا لـَـهـَـوْنـا وَ هـْـوَ عَـنـا مُـدَافِـعٌ فـكـَـمْ فِـتـنـةٍ عَـنـا الـشـفِـيـعُ نـفـاهـَا

هــَمَـت أدْمُـعِـي شـوْقـاً لِـرُؤيَـةِ أرْضِـهِ تــُرَى قـبْـلَ أن أفـنـى أزورُ قـبَـاهـَا

هــَوَى قـمَـرٌ وَ انـشـقَّ نِـصْـفـيْـنِ نـحْـوَهُ وَ كـَـمْ آيَـةٍ قـُـدَّامَـهـَا وَ وَرَاهـَا

هــَجَـوْتـُكِ نـفـسِـي لِـمْ تـعَـدَّيْـتِ أمْـرَهُ عَـدِمْـتـُكِ مِـن نـفـسٍ تـرِيـدُ شـقـاهـَا

هَلَـكْـتِ فـفِـرِّي لِـلـشـفِـيـعِ فـإنـهُ		مَلاذ بـهِ تـرْجُـو الـعُـصَـاة نـجَـاهَـا

هَـرَبْـتُ بـإفـلاسِـي إلـَـيْـهِ وَ فـاقـتِـي		بَـسَـطـتُ يَـداً بـالـفـقـرِ فِـيـهِ غِـنـاهَـا

هُـنـالِـكَ حَـط الـمُـذنِـبُـونَ رِحَـالـَهُـمْ		رَجَـوْهُ فـمَـا وَاللهِ خـابَ رَجَـاهَـا

هَـوِيـتُ هَـوَى نـجْـدٍ وَذاكَ لأنـَّـهَـا		يَـمُـرُّ عَـلـَـى وَادِي الـحَـبـيـبِ هَـوَاهَـا

هَـوَى طـَيْـبَـةٍ هَـلْ طـَابَ إلا بـطـَيْـبَـةٍ		وَ هَـلْ فـاحَ إلا مِـن شـذاهُ شـذاهَـا

هـبُـوبُ الـصَّـبَـا مِـنْ أرْضِ طـَيْـبَـة َطـيِّـبٌ		فـلِـلَّـهِ مَـا أحْـلـَى هُـبُـوبَ صَـبَـاهَـا

هَـتـكْـتُ سُـتـورَ الـصَّـبْـرِ عَـنْ لـَثـمِ أرْضِـهَـا		فـمَـحْـبُـوبُ قـلـْبـي عَـزِيـزِ ثـرَاهَـا

حرف الواو

وِدَادِي لِـمَـنْ طـَابَـتْ بـرَيَّـاهُ طـَيْـبَـة		فـسِـرْنـا إلـَـيْـهِ الـبَـرَّ مِـنْ أجْـلِـهِ نـطـْـوِي

وَ تـجْـدُو بـذكـْرَاهُ الـحُـدَاة لِـعِـيـسَـنـا		فـتـرْقـصُ فِـي الـبَـيْـدَاءِ مِـنْ طـَرَبِ الـحَـدْوِ

وَ أصْوَاتهَا أشوَاقهَا لَوْ رَأيْتهَا   تحِنُّ وَ تبْكِي وَ هْيَ لِلْمُصْطَفى تهْوِي

وَ أرْجُلُهَا تبْغِي يَدَيْهَا تلاحُقاً   وَ أكْوَارُهَا تهْتزُّ مِنْ شِدَّةِ العَدْوِ

وَ يَشغلُهَا بَعْدَ الغدُوِّ رَوَاحُهَا   فلا شغلَ إلا فِي الرَّوَاحِ وَ فِي الغدْوِ

وَ تشتاقُ مَنْ فِي كَفهِ سَبَّحَ الحَصَى   وَ فاضَ بهَا مَاءٌ لأصْحَابهِ مُرْوِي

وَ ظلَّلَهُ مِنْ حَرِّ شمْسٍ غمَامَة   تسِيرُ وَ تلْوِي أيْنمَا أحْمَدٌ يَلْوِي

وَ خبَّرَهُ لَحْمُ الذِرَاعِ بسَمِّهِ   وَ أهْوَتْ لهُ الأشجَارُ فِي الخبَرِ المَرْوِي

وَ صَارَ أجَاجُ المَاءِ عَذباً برِيقِهِ   وَ كَمْ آيَةٍ فِي الأرْضِ بَانتْ وَ في الجَوِّ

وَجيهٌ وَ مِنْ عِندِ المُهَيْمِنِ جَاهُهُ   وَ فِي لَيْلَةِ المِعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ يَرْوِي

وَ أقرَبُ مِنْ قابٍ لِقوْسَيْنِ قرْبُهُ   لَقدْ فاقَ بالإكْرَامِ فِي المَوْقِفِ العُلْوِي

وَ لا مَلَكٌ يَدْنو إلى مَوْضِعٍ دَنا   وَ لا مُرْسَلٌ مَنْ ذا لِمَوْقِفِهِ يَأوِي

وَ هَلْ هُوَ إلا وَاحِدٌ عِندَ وَاحِدٍ   لَهُ سِرُّهُ فِي طَيِّ أسْرَارِهِ مَطْوِي

وَ أوْحَى الذي أوْحَى لِعَبْدِ جَلالِهِ   وَ لاقاهُ بالحُسْنى وَ عُومِلَ بالعَفوِ

وَ لا مَـاتَ إلا وَ الـجَـلِـيـلُ خـلِـيـلـُـهُ   أرَى كـُـلَّ عِـزِّ الـرُّسْـلِ سَـيِّـدَنـا يَـحْـوِي

وَ عِـزَّةِ رَبـِّي إنَّ قـلـْـبـي يُـحِـبُّـهُ   وَ لِـي سَـكـْرَة بـالـشـوْقِ جَـلـَّـتْ عَـنِ الـصَّـحْـوِ

وَ دَمْـعِـي عَـلـَى خـدِّي يَـصِـبُّ وَ هَـا أنـا   مَـعَ الـشـوْقِ وَ الأشـجَـانِ وَ الـدَّمْـعِ فِـي غـزْوٍ

وَ لا صَـبْـرَ إنَّ الـصَّـبْـرَ عَـنـهُ مُـحَـرَّمٌ   فـعِـنـدِي لـَهُ شـوْقٌ وَ شـجْـوٌ عَـلـَى شـجْـوٍ

وَلـكِـنَّ ذنـبي حَـالَ بَـيْـني وَ بَـيْـنـهُ   مَـتى تـوْبَتِي تـقـضـى وَ يَـنْـحُـو الـتقى نـحْـوِي

وَ وَاخـجْـلـتِي مِـنْ صَـاحِـبِ الـحَـوْضِ وَ الـْلـِّـوَا   إذا لـَمْ أبَـادِرْ سَـطـْرَ ذنـبـي بـالـمَـحْـوِ

وَ أسْـعَـى لِـمَـنْ تـسْـعَـى الـعُـصَـاة لِـجَـاهِـهِ   فـيَـارَبِّ بَـلـّـِّغـنـي زِيَـارَة مَـنْ أنـوِي

حرف الياء

يَـسُـودُ الـوَرَى مَـنْ كـَلـَّـمَ اللهَ فِـي الـسَّـمَـا   وَ قـامَ بـسَـاقِ الـعَـرْشِ يَـسْـتـمِـعُ الـوَحْـيَـا

يَـرَى نـورَ حُـجْـبِ اللهِ لا بـفـؤادِهِ   وَ لـكِـنـهُ بـالـعَـيْـنِ أيَّـتـهَـا رُؤيَـا

يَـدُلُّـكَ مَـا فِـي الـنجْـمِ مِـنْ قـوْلِ رَبِّـهِ   ألا فـاتـلُـهَـا فـاللهُ يُـلْـهِـمُـكَ الـهَـدْيَـا

يَـقِـيـنـا بـأنَّ اللهَ أسْـرَى بـعَـبْـدِهِ   إلَـيْـهِ وَ حَـيَّـاهُ فـنِـعْـمَ الـذِي حَـيَّـا

يُـنـادِيـهِ أهْـلاً بـالـحَـبـيـبِ الـذِي لَـنـا   لأنْـتَ لَـدَيْـنـا زِيـنـة الـدِّيـنِ وَ الـدُّنـيَـا

يُـوَافِـيـكَ مِـنـا أيْـنـمَـا كُـنـتَ حِـفـظـنـا   وَ أعْـيُـنـنـا تـرْعَـاكَ فـي خـلـقِـنـا رَعْـيَـا

يَـكـُـونُ يَـمِـيـنِـي بـالإلَـهِ لَـقـدْ رَأى   مِـنَ اللهِ لـُقـيَـا لا يُـعَـادِلـُهَـا لـُقـيَـا

يَـفـوقُ جَـمِـيـعَ الـخـلْـقِ خُـلْـقـاً وَ إنـهُ   لأجْـمَـلـُهُـمْ خـلْـقـاً وَ أطْـيَـبُـهُـمْ رَيَّـا

يَـجُـودُ وَ يَـعْـطِـي مُـؤثِـراً فِـي خـصَـاصَـةٍ   وَ يَـطْـوِي الـلـَّيَـالِـي طـَيَّـا

يُـحَـاكِـيـهِ وَبْـلُ الـسُّـحْـبِ عِـنـدَ عَـطـَائِـهِ   وَ وَاللهِ لا يُـبْـقِـي الـعَـطـَاءُ لـهُ شـيَّـا

يُـطـَلـِّـقُ دُنـيَـانـا وَ يَـطـْـلـُـبُ رَبَّـهُ   فـمَـا اخـتـارَ فِـي الـُّدنـيَـا حَـيَـاة وَ لا بُـقـيَـا

يَـمِـيـنـاً تـرَاهُ مَـعْ شِـمَـالٍ يَـبُـثـهَـا   وَ يَـهْـوِى لـَهَـا مِـمَّـا يُـنـافِـرُهَـا وَهْـيَـا

يُـدَافِـعُ عَـنـا كـُـلَّ حِـيـنٍ عَـذابَـنـا   فـلـَـوْلاهُ عُـذِّبْـنـا فـكَـمْ نـركَـبُ الـنـهْـيَـا

يَـعُـمُّ جَـمِـيـعَ الـعَـالـَمِـيـنَ بـجَـاهِـهِ   لـَهُ الـعِـزُّ وَ الإكـْـرَامُ وَ الـرُّتـبَـة الـعُـلـْـيَـا

يَـقِـيـنـاً يَـقِـيـنـا جَـاهُــهُ عِـنـدَ رَبِّــهِ بـهِ تـرْحَـمُ الـمَـوْتـى بـهِ تـرْحَـمُ الأحْـيَـا

يُـشـفـِعُـهُ فِـيـنـَا الإلـهُ إذا لَـظـى يُـلاقِـي بـهـَا مَـنْ ضـلَّ عَـنْ دِيـنـهِ غـيَّا

يَـطِـيـبُ بـرَيَّـاهُ الـنـسِـيـمُ بـطـَيْـبَـةٍ فـطـُوبَـى لِـمَـنْ فِـي طـَيْـبـةٍ يَـنـشِـقُ الـرَّيَّا

يَـسُـوقُ الـتـُّقـى سَـعْـيـاً إلـَيْـهِ عِـصَـابَـة ً وَ أمَّـا أنـا فـالـذنـبُ يَـمْـنـعُـنِـي الـسَّـعْـيَـا

يَـزورُ رَسُـولَ اللهِ مَـنْ خـفَّ وِزْرُهُ وَ وِزْرِي ثـقِـيـلٌ مَـا أطِـيـقُ بـهِ مَـشـيَـا

يَـهـَـيِّـجُـنـي شـوْقِـي لِـقـبْـرِ مُـحَـمَّـدٍ وَ يُـقـعِـدُنِـي ذنـبـي وَ إتـيَـانِـيَ الـبَـغـيَـا

يَـمِـيـنـاً بـرَبِّــي إنَّ قـلـْـبـي يُـحِـبُّـهُ وَ ذاكَ رَجَـائِـي فِـي الـمَـمَـاتِ وَ فِـي الـمَـحْـيَـا